حولية

كلية أصول الدين القاهرة

رئيس التحرير

أ.د. بكر زكي إبراهيم عوض

عميد الكلية والمشرف العام

اسرة التحرير

أ.د. محمد السيد جبريل

رئيس قسم التفسير

أ.د. عبد المهدي عبد القادر

رئيس قسم الحديث

أ.د. عبد القادر سيد عبد الرؤف

رئيس قسم الدعوة

أ.د. جمال عفيفي

رئيس قسم العقيدة والفلسفة

لجنة التحكيم

أعضاء اللجان العلمية الدائمة بكلية أصول الدين

العدد الخامس والعشرون

الجزء الاول

حولية
كلية أصول الدين القاهرة

أ .د . بكر زكي إبراهيم عوض

عميد الكلية والمشرف العام

أسرة التحرير

أ.د. محمد السيد جبريل

رئيس قسم التفسير

أ.د. عبد المهدي عبد القادر

رئيس قسم الحديث

أ.د. عبد القادر سيد عبد الرؤوف

رئيس قسم الدعوة

أ.د. جمال عفيفي

رئيس قسم العقيدة والفلسفة

لجنة التحكيم

أعضاء اللجان العلمية الدائمة بكلية أصول الدين

العدد الخامس والعشرون

ذو الحجة ١٤٣٢هـ - نوفمبر ٢٠١١م

الجزء الأول

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية
١٢٨٧٥

طُبع تحت إشراف
مكتبة الإيمان
للطباعة والنشر والتوزيع
E-maill:elemanliblary@yahoo.com
٤ شارع أحمد سوكارنو – المجوزة
ت: ٣٣٤٥٢٣٠٢ – فاكس : ٣٣٠٤٤٨٤١١
محمول: ٠١١٣٣٧٥٣٧٥

مجلس إدارة المجلة

١- عميد أصول الدين بالقاهرة رئيسًا
٢- عميد كلية أصول الدين بأسيوط عضوًا
٣- عميدة كلية البنات الإسلامية بالقاهرة عضوًا
٤- عميد كلية أصول الدين بطنطا عضوًا
٥- عميد كلية أصول الدين بالمنصورة عضوًا
٦- عميد كلية القرآن الكريم بطنطا عضوًا
٧- عميد كلية الدعوة الإسلامية عضوًا

* * *

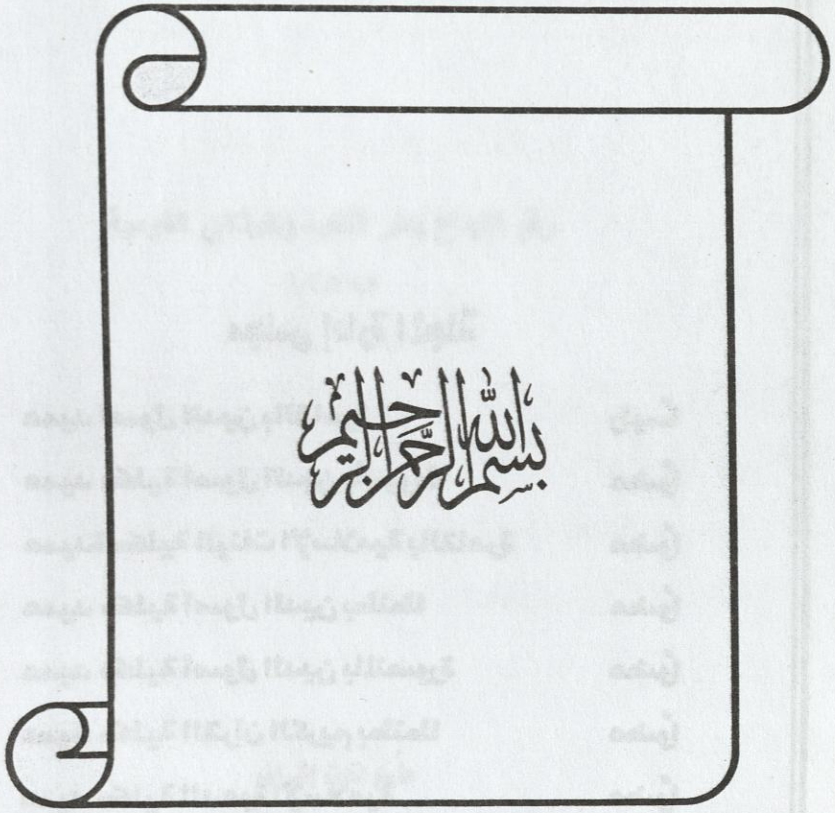

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير الرسل وسيد السادات، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد ما مضى من خلق الله وعدد ما هو آت.

أما بعدُ

فإن الزراع كثيرون، والحصاد أكثر، وليس كل زارع بناجح في زراعته، وليست كل ثمرة بصالحة للانتفاع بها، وإنما يفلح الأرض من رزق الصبر والجلد، فضلاً عن الخبرة وحُسن الظن بالله، ولا يؤكل من الثمر إلا ما كان طيبًا، ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾. صدق الله العظيم.

والأفكار هي بذور المعرفة، وقيام الفكرة بالعقل هو بداية الغرس، وإعمال العقل في الفكر هو تعهد للزرع وسقيا الفكرة يكون بكثرة القراءة، حتى موسم الحصاد، فتأتي الأفكار ألوانًا، وثمار العقل ريحانًا، وحصاد الفكر الراقي طعمًا ضد الشبهات واقيًا.

وإننا إذ نصدر هذا العدد رقم (٢٥) من مجلة الكلية، فإننا نشير إلى أن هذه الأعمال هي من ثمار العقل ونتاج الفكر، قدمناها على هيئة زاد للمعرفة، ومائدة للحوار، راعينا فيها التنويع حتى لا تكل النفس أو تمل، بل كان العيش مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها، وأقرب البحوث إلى هذا ما كتب في قسم العقيدة.

ثم العيش مع الروح والريحان، مع الوحي الإلهي وما دار بخاطر هذا أو ذاك من

أهل القرآن أو هذه الآية، أو تلك، وأقرب البحوث إلى هذا ما ورد في بحوث التفسير.

ولما كانت السنة النبوية وحيًا إلهيًا له خصائصه ودار حولها ما دار، فقد كتب كثيرون متصرين لسنة نبيهم عليه الصلاة والسلام، منهم من عرّف بها، ومنهم من دافع عنها، ومنهم من وفّق بين ما يوهم ظاهره التعارض، ومنهم من أماط اللثام عن عمل يتطلب استجلاء، وأقرب البحوث إلى هذا ما ورد في بحوث قسم الحديث.

ولما كانت الدعوة الإسلامية متحركة وليست جامدة ودافعة وليست صادة أو مانعة، وكان لرسالة الإسلام غايات لا يتأتى العلم بها إلا من طريق البيان، وإلا كانت كالتبر في المناجم فإن المنوط بهم عرض هذا كله، وحسن صياغته وتزيينه للناس، هم رجالات الدعوة «بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن»، وقد حسن المكتوب في هذا المجال وهو ما عبرت عنه بحوث الدعوة.

وفي الختام فإن كل ما قدم هو جهد بشري، يحتمل الخطأ والصواب، يوزن بالنص ويحكم بالعقل ويقبل منه ويرد، حسبنا أننا اجتهدنا في أن نخرج هذا العدد على خير حال، فإن كنا قد وفقنا فالفضل لله وحده، والشكر للذين كتبوا هذه الأعمال، وإن كانت الأخرى فما لهذا أردنا ولا قصدنا، وحسبنا أننا اجتهدنا، سائلين الله ألا يحرمنا أجر المجتهد في حده الأدنى، ونرجوه بفضل منه أن ننال أجر المجتهد في أجره الأعلى، والله ولي التوفيق.

كتبها

أ . د / بكر زكي عوض

عميد كلية أصول الدين – القاهرة